

## ملخص البحث الأول

رقم البحث في القائمة	(1)الأول
عنوان البحث	" تعليم المعلم القائم على البحث " مدخل لتطوير كليات التربية المصرية (التجربة الفنلندية نموذجًا)
المؤلف (فردى)	د/هدى معوض عبدالفتاح عبدالعال (مدرس التربية المقارنة كلية التربية جامعة الفيوم)
جهة النشر	المجلة التربوية- كلية التربية بسوهاج
التاريخ	المجلد(71) العدد (71)، مارس 2020

### "تعليم المعلم القائم على البحث" مدخل لتطوير كليات التربية المصرية (التجربة الفنلندية نموذجًا)

#### الملخص:

يعد توفر المعلمين الأكفاء المؤهلين شرط أساسي لجودة المدارس وتحقيق أهداف التعليم الوطنية والتطور المستقبلي لأية دولة تسعى للتقدم والرقى ، فوفقاً للجنة الأمريكية لتعليم المعلمين "جودة المعلمين في بلد ما تحدد جودة نظامها التعليمي" ، كما أشار تقرير المفوضية الأوروبية حول "تحسين جودة تعليم المعلمين" إلى أن التغييرات في المجتمع تطلبت المزيد من المعرفة والمهارات من المعلمين ليصبحوا جهات فاعلة مستقلة قادرة على اتخاذ قرارات عقلانية قائمة على النظريات والممارسات الفعلية وهذا لا يتسنى لهم إلا من خلال طريقة إعداد قائمة على الاستقصاء والممارسة وإنتاج البحوث وهناك اعتراف عالمي بأن المعلمين الذين يبحثون عن ممارساتهم الخاصة يمكنهم توليد "معرفة داخلية" فريدة من نوعها توفر رؤى ومفاهيم جديدة للعمليات والممارسات التعليمية.

وفي الآونة الأخيرة انتشرت الكثير من المنشورات الأكاديمية حول "معجزة التعليم الفنلندية" والتي أكدت على أن جذور التفوق والنجاح في النظام التعليمي الفنلندي ترجع إلى حركة إصلاح تعليم المعلم القائمة على البحوث والتي تمت قبل أكثر من ثلاثين عام ، فاختيار أفضل الشباب وأكثرهم تحفيزاً لبرامج تعليم معلمي المدارس عامًا بعد عام بفنلندا خلق أساسًا أخلاقيًا ومهنيًا قويًا للتدريس بالمدارس الفنلندية حيث يقضي الأطفال الفنلنديون سنواتهم الدراسية مع مهنيين أكفاء ومحترفين.

فالنموذج الفنلندي لتعليم المعلم القائم على البحث حالة فريدة من نوعها دوليًا ؛ حيث يتم تدريب الطلاب بطرق مقننة كمهنيين تربويين ، وهذا لا يثير الشعور بالانفراد فحسب بل يثير أيضًا الطابع الاستثنائي والتقدم ، فيذكر أن برنامج تعليم المعلمين للماجستير في فنلندا هو من النوع الذي "لم يُعثر عليه بعد" " has yet to be found " في أي بلد أوروبي ؛ فلديها أكثر المعلمين موهبة في العالم حيث يطور المعلمون مهاراتهم ومؤسساتهم التعليمية في المجتمعات من خلال الشبكات القائمة على البحوث.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في ضوء مجموعة من المعطيات التي تجسد موقف كليات التربية المصرية والتي يمكن اختصارها في ضعف الكفاءات التحليلية والإبداعية لدى الكثيرين من خريجي كليات التربية ، والاستفادة المحدودة من خبراتهم المهنية في مواجهة مشكلاتهم التعليمية ، وعليه سعى البحث الحالي إلى تعرّف بعض ملامح التجربة الفنلندية في تطبيق مدخل "تعليم المعلم القائم على البحث" في برامج إعداد المعلم في ضوء بعض القوى والعوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة تمهيدًا لوضع تصور مقترح لتطوير كليات التربية المصرية في ضوء مدخل "تعليم المعلم القائم على البحث" في برامج إعداد المعلم بالاستفادة من تجربة فنلندا ، وقد استُخدم المنهج المقارن بمدخله الوصف والتحليل ، وتم التوصل إلى مجموعة من الخطوات الإجرائية الداعمة لتطبيق مدخل تعليم المعلم القائم على البحث في إعداد المعلم المصري .

الكلمات المفتاحية : تعليم المعلم ، كليات التربية ، مصر ، فنلندا.